حين يتعدّى الدور حدود الحياة

عبد المنعم علي عيسى

في أواخر أيلول الماضي أجرى التلفزيون الرسمي الإيراني مقابلة نادرة مع الجنرال قاسم سليماني عرضتها قناة «الميادين» في الأول من تشرين الأول الماضي أيضاً، والمتابع لتلك المقابلة يلحظ، أكثر ما يلحظ، ثقل الإيدلوجيا وطغيان أثر التاريخ في فكر الرجل، حتى ليبدو مسكوناً بهما لا يفارقانه في صغرى الخطوات أو فيما يجول في مدارات الذهن والمخيّلة، لكن من الممكن للمتابع أيضاً أن يلحظ كاريزما شخصية مثيرة للإعجاب يرسم صوتها الخافت إطارها الأبرز، أما بقية الصورة فهي تتحدد عبر وداعة طاغية تشي بها حركات الأيدي وكامل الجسد، وفي أركان النفس الجياشة أمكن لحظ الكثير مما يشي بإيمان خارق بصوابية المسار والمصير، لكن الأبرز مما يمكن الوقوف عنده في هذا السياق الأخير هو ما تسرب عن كواليس تلك المقابلة التي جاء فيها أن سليماني كان قد بكى وطالب مرات عدة بوقف التسجيل عندما جاء ذكر الشهيد عماد مغنية الذي وصفه في حينها بـ«مالك الأشتر»، وللتوصيف هنا استحضار، ذو دلالة، لثقل الإديولوجيا الطاغي، لكنه يبرز منحى جديداً في شخصية الرجل حيث «التصوف الجهادي»، هنا عامل لا غنى عنه في ظل كل هذي الانهيارات التي تشهدها المنطقة، وفي ظل كل هذي الاختراقات التي ولا شك في أنه كان إحدى ضحاياها عندما استطاع، أحدهم، تحديد المطلوب من المعطيات التي لا يمكن لأي أجهزة رصد أن تحددها، فكانت النتيجة اصطباغ كتاب «الإذكار» الذي كان يضعه تحت يمينه بدم حار قان، ليسجل المشهد نقطة تحول مفصلية في الصراع الدائر في المنطقة وعليها.

إن نظرة متأنية لما جرى فجر ٣ من كانون الثاني الجاري توصل إلى أن هذا الفعل الأخير قد حدث في أحد سياقين من الصعب أن يكون هناك ثالث لهما، الأول هو أن عملية الاغتيال قد فرضتها ضريبة «الهيبة» المهدورة لدى الدولة العظمى الأقوى في العالم، بعدما جرى المساس بهذي الأخيرة على امتداد أشهر امتدت بين أيار الماضي ويوم الجمعة الماضي، وفي سياقاتها كانت الحسابات تؤكد أن كل التوتر الحاصل في مياه الخليج لن يشكل مدعاة لنشوب حرب، وتلك حسابات أثبتت صوابيتها لكن في النهاية كان هناك كما يبدو تغييب لعامل الهيبة الذي اهتز كما لم يكن في يوم من أيام الإمبراطورية الأميركية في العصر الحديث، أما ثانيهما فإن الاغتيال قد يكون في سياق عملية محكمة ومرسومة بدقة تكون البداية فيها بالضغط على أعصاب القيادة الإيرانية عبر القيام بفعل كبير ما سيدفع بها إلى اتخاذ ردات فعل سريعة وغاضبة، فتكون هذي الأخيرة ذريعة لنشوب حرب كبرى محضرة مسبقاً تلقى فيها طهران المصير الذي لقيته بغداد في ربيع عام ٢٠٠٣.

ما يجعلنا نرجح هذا السياق الأخير، هو تغريدة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في اليوم التالي للاغتيال التي هدد فيها بقصف ٥٢ هدفا إيرانيا، إذا ما ذهبت طهران بعيداً في خيار التصعيد انتقاماً لاستشهاد قاسم سليماني، أما لماذا ٥٢ هدفاً؟ تجيب التغريدة نفسها بأن هذا الرقم مستوحى من عدد الرهائن الأميركيين الذين أسرهم جند الثورة الإيرانية من سفارة بلادهم في طهران أواخر عام ١٩٧٩، حيث سيستمر احتجازهم لـ٤٤٤ يوماً، كان من نتيجتها سقوط الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر في الانتخابات التي خاضها أمام المرشح الجمهوري رونالد ريغن في أواخر عام ١٩٨٠.

الآن من المؤكد هو أن الحدث الذي جرى في الساعات الأول التي سبقت فجر الجمعة الماضي، سيشكل نقطة تحول كبرى في الصراع الدائر والمتجذر على امتداد المنطقة، وكذا محطة مشروعة لمراجعة الحسابات، وإذا ما كانت ردود الأفعال الأولى توحي بعدم الرغبة في إشعال نار واسعة ستؤدي إلى تحويل المنطقة برمتها إلى رماد، إلا أن الخشية هنا هو ألا تجد طهران من سبيل، بعد أن راجت تصريحات تقول إن ما من «أميركي» يمثل نداً لسليماني لكي يجري استهدافه، أمامها سوى إعلان انسحابها التام من الاتفاق النووي الموقع مع مجموعة ٥+١ في تموز ٢٠١٥، والخشية الأكبر هنا هو أن تدفع هكذا خطوة نحو ولوج إيراني في مسار نووي سيكون ذا أكلاف باهظة.

هذه ليست دعوة لابتلاع الدم، ولا ترخيصاً بطهارة هذا الأخير الذي سال فعطر الأرض التي سال عليها، ومن المؤكد أن طهران فيها الكثير من العقول القادرة على استنهاض الموروثين المقدسين، الديني والتاريخي، وإسقاطهما على الحدث، وعندها فقط يمكن تجيير هذا الفعل الأخير في سياقات مفيدة، لقد انتصر دم الحسين عليه السلام، عندما انتصر الدم على السيف، نقول ذلك من منطلق الحرص على التجربة الإيرانية التي شكلت على امتداد الأربعين عاماً الماضية، ركنا أساسيا في مواجهة الهيمنة الأميركية، خصوصاً والغربية عموما، على المنطقة، وإذا ما هزمت تلك التجربة، فإن المنطقة ستدخل في نفق مظلم لن يكون معلوماً كيف ومتى وما السبيل للخروج منه.

الجيش يحبط هجوماً عنيفاً لإرهابيي إدلب ويدميهم

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن - وكالات

أفشل الجيش العربي السوري أمس هجوماً عنيفاً شنه تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفاؤه على نقاطه المتقدمة بريف إدلب الشرقي، وتمكنت وحداته من استعادة السيطرة على المواقع التي تسلل إليها الإرهابيون الذين تكبدوا خسائر فادحة بالأفراد والعتاد، بالترافق مع أنباء عن وصول مزيد من التعزيزات العسكرية للجيش إلى أرياف محافظة حلب الغربية والجنوبية والأحياء المحيطة بالمدينة.

وبين مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن مجموعات إرهابية تابعة لـ«النصرة» وما يسمى «غرفة عمليات الفتح المبين» و«الجبهة الوطنية للتحرير» الموالية للنظام التركي، شنت هجوماً عنيفاً ومباغتاً على نقاط متقدمة للجيش على محور البرسة والسمكة والمدمومة وفروان وجرجناز بريف إدلب الشرقي، في محاولة لتعويض ما خسرته من قرى ومواقع خلال الشهر الماضي.

وأكد المصدر أن حامية تلك النقاط من وحدات الجيش امتصت مباغتة الإرهابيين وتعاملت معها بالأسلحة المناسبة وخاضت معهم اشتباكات ضارية انتقلت فيها من حالة الدفاع إلى الهجوم، وهو ما أوقع العديد من الإرهابيين قتلى وجرحى، وما أدى إلى تدمير عربة مفخخة قبل وصولها إلى نقاط الجيش إضافة إلى سيارات بيك آب مزودة برشاشات متوسطة وثقيلة بمن فيها من إرهابيين، وذلك بالترافق مع دك الجيش بمدفعيته الثقيلة تحركات للإرهابيين في العديد من المحاور بريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي محققاً فيها إصابات مباشرة.

وأوضح المصدر، أن وحدات من الجيش استهدفت بالصواريخ نقاطاً للإرهابيين في معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي، وتحركات لهم في بابولين وتلمنس ومعرشمارين ومعر شورين في ريف إدلب الشرقي محققةً فيها إصابات مباشرة أيضاً.

من جانبه، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن الاشتباكات العنيفة لا تزال متواصلة بين قوات الجيش والقوى الرديفة لها من جهة، والتنظيمات الإرهابية من جهة أخرى، وذلك في إطار الهجوم المعاكس للجيش على المواقع التي استغلت التنظيمات الإرهابية الأحوال الجوية وسيطرت عليها أمس بريف إدلب الشرقي.

وأقر «المرصد» بأن قوات الجيش تمكنت من استعادة السيطرة على القرى الثلاث التي تسللت إليها التنظيمات الإرهابية، وسط استمرار عمليات القصف بشكل مكثف إذ ارتفع تعداد القذائف الصاروخية التي أطلقها الطرفان منذ صباح أمس حتى المساء إلى أكثر من ٦٢٥ قذيفة صاروخية ومدفعية، في حين ارتفع تعداد قتلى التنظيمات الإرهابية إلى ١٨.

واعتدت التنظيمات الإرهابية بقذائف الهاون والصواريخ، وفق «المرصد» على كل من بلدة التح وقرية الذهبية ومعسكر البراغيثي بريف إدلب الجنوبي الشرقي، وعلى مواقع للجيش في سد شغيدلة بريف حلب.

وذكر «المرصد» أن قوات الجيش استهدفت مواقع الإرهابيين في مدينة معرة النعمان وبلدات خان السبل وحنتوتين وبابيلا بمحيطها، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية، وذلك في ردها على اعتداءات التنظيمات الإرهابية.

كما استهدفت مدفعية الجيش مواقع الإرهابيين في قرية برقوم بريف حلب الجنوبي، وفق «المرصد» الذي تحدث عن وصول تعزيزات عسكرية للجيش العربي السوري إلى أرياف محافظة حلب الغربية والجنوبية والأحياء المحيطة بمدينة حلب.

ومع تقهقر أدواته الإرهابية، استقدم النظام التركي المزيد من قواته الاحتلالية إلى إدلب، إذ أشار «المرصد» إلى دخول رتل عسكري للاحتلال التركي إلى الأراضي السورية عبر معبر كفرلوسين بريف إدلب الشمالي، ولفت إلى أن الرتل يتألف من نحو ٢٠ آلية، واتجه نحو النقاط التركية المنتشرة في منطقة «خفض التصعيد» شمال البلاد.

من جهة ثانية، في اقتتال جديد بين الميليشيات المسلحة، ذكر «المرصد» أن مسلحي ما يسمى «الجبهة الشامية» التابعة للنظام التركي، طردت مراكز وحواجز كانت تسيطر عليها ما تسمى «الشرطة الحرة» المدعومة من النظام التركي في ريف حلب الشمالي، موضحاً أن حواجز ندة ونديم ومركز شرطة سجو أخلت مواقعها بعد هجوم لمسلحي «الجبهة الشامية»، دون معرفة أسباب هذا الهجوم.

وحسب «المرصد»، فإن اجتماعاً ضم ضباطاً من جيش الاحتلال التركي عقد فيما تسمى «مديرية شرطة إعزاز» من أجل حل الخلاف وإعادة مسلحيها «الشرطة» إلى مقراتهم هناك.

الرئيس الروسي شارك في افتتاح خط «السيل التركي» لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا

ملف إدلب الحاضر الأبرز في مباحثات بوتين أردوغان

وكالات

رغم أن مناسبة زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى إسطنبول هي المشاركة في افتتاح خط السيل التركي لنقل الغاز إلى أوروبا عبر تركيا، إلا أن ملف إدلب كان الحاضر الأبرز في اجتماع مغلق جمعه مع رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان أمس.

ونقلت وكالة «الأناضول» عن وزير خارجية النظام التركي مولود تشاووش أوغلو، قوله في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في إسطنبول: إن «أردوغان وبوتين تناولا خلال لقائهما العلاقات الثنائية إلى جانب القضايا الإقليمية».

وأضاف: «أردوغان وبوتين تبادلا وجهات النظر حول سورية ووقف إطلاق النار بإدلب، والتوتر الأميركي- الإيراني، والعراق، وليبيا».

يأتي ذلك في وقت تشهد مناطق ريف إدلب عملية عسكرية من الجيش العربي السوري والقوات الحليفة الروسية للقضاء على التنظيمات الإرهابية في المحافظة والمدعومة من النظام التركي.

وتم أمس في مدينة إسطنبول، افتتاح مشروع السيل التركي لنقل الغاز الروسي إلى تركيا وأوروبا، بحضور الرئيس الروسي وأردوغان، وعقد الجانبان اجتماعاً ثنائياً بحضور المترجمين، وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، في حين ذكرت «الأناضول»، أن اللقاء الثنائي المغلق الذي جمع أردوغان وبوتين، والذي جرى في مركز خليج للمؤتمرات بمدينة إسطنبول، استمر قرابة ساعة و٣٥ دقيقة.

وقبيل بدء الاجتماع، استقبل أردوغان ضيفه الروسي أمام مبنى مركز المؤتمرات في أسطنبول، وصعدا إلى الطابق الثاني، حيث تجرى المباحثات.

ووصل بوتين إلى إسطنبول أول من أمس، قادماً من دمشق التي زارها وتجول برفقة الرئيس بشار الأسد في شوارعها، ولفت فيها خلال محادثاته مع الرئيس الأسد إلى أنه «اليوم، يمكن القول بثقة: إنه تمّ اجتياز طريق هائل نحو إعادة ترسيخ الدولة السورية ووحدة أراضيها».

وضم الوفد الروسي الذي يرافق بوتين في زيارته إلى إسطنبول، وزيري الخارجية سيرغي لافروف، والدفاع سيرغي شويغو، ومساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف، والمبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر لافرينتيف وغيرهم.

وأول من أمس، قال مصدر في المكتب الصحفي للكرملين: إنه سيتم خلال المباحثات بين بوتين وأردوغان، التركيز على قضايا بالتعاون الثنائي، وتطورات الوضع في سورية وليبيا.

وقال الرئيس الروسي، في كلمة ألقاها بمدينة إسطنبول، خلال مراسم افتتاح مشروع «السيل التركي» لنقل الغاز الطبيعي، وفق «الأناضول»: إن هناك ميولاً لتصعيد التوتر في المنطقة، في حين أن أنقرة وموسكو تسعيان لخفض تلك التوترات.

ولفت الرئيس الروسي إلى أن نقل الغاز الروسي إلى أوروبا عبر تركيا، سيؤثر في كامل الاقتصاد الأوروبي.

و«السيل التركي» هو مشروع لمد أنبوبين لنقل الغاز الطبيعي من روسيا إلى تركيا وأوروبا مروراً بالبحر الأسود، ومن المقرر أن يغذي الأنبوب الأول من المشروع تركيا، والثاني دول شرقي وجنوبي أوروبا.

وشارك إلى جانب بوتين وأردوغان أمس في حفل تدشين خط أنابيب الغاز، كل من رئيس صربيا ألكساندر فوتشيتش، ورئيس وزراء بلغاريا بويكو بوريسوف.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يشارك في افتتاح خط لنقل الغاز في أوروبا (رويترز)

أنباء عن تكثيف «حماية الشعب» من اختطاف القاصرات وتجنيدهن قسراً

الوطن - وكالات

تواصل ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية عمليات اختطاف فتيات قاصرات وتجنيدهن قسرا عبر أساليب الخداع والاستغلال في صفوف الميليشيات المسلحة التابعة لما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية الموالية للاحتلال الأميركي في شمال شرق البلاد.

وذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن عمليات الاختطاف طالت مؤخراً ابنة شقيق «إعلامي»، في ما يسمى «المجلس الوطني الكردي»، قبل إعادتها إلى ذويها بعد حملة ضغط إعلامية كبيرة على الخاطفين.

وأشارت ما تسمى منظمة «حقوق الإنسان في عفرين»، إلى أنه خلال شهر قام مسلحون تابعون لـ«الإدارة الذاتية» باختطاف ثلاث فتيات قاصرات من مناطق متفرقة من محافظة حلب، مشيرة إلى أنه جرى إجبارهن على الالتحاق بالميليشيات المسلحة.

وأوضحت «المنظمة» أنها وثقت اختطاف ياسمين ذات الـ١٤ عاماً من حي الشيخ مقصود في مدينة حلب، في ٢٧ من تشرين الثاني ٢٠١٩، واختطاف ريم البالغة ١٦ عاماً من الحي نفسه واقتيادها إلى جهة مجهولة، في ١ كانون الثاني الجاري، إضافة إلى اختطاف الفتاة سيلفا البالغة من العمر ١٦ عامًا، في ١٢ من كانون الأول ٢٠١٩، من منطقة الشهبا بريف حلب.

وذكر «الإعلامي» المدعو عبدو عيسى، أن ابنة أخيه عادت إلى أهلها بعد نحو شهر على اختطافها، إثر تمكّنها من الإفلات من خاطفيها، موضحاً أن عملية الخطف بحق القاصرات تتم عبر أساليب الخداع والاستغلال.

وفي الأول من تشرين الأول الماضي، قامت ميليشيا «الأسايش» التابعة لـ«الإدارة الذاتية» الكردية، بتجنيد طفلة تبلغ من العمر ١٣ عاماً من أهالي حي العزيزية شرق مدينة الحسكة، وذلك بعد خروجها من منزلها إثر خلاف مع والدتها.

كما وثقت الأمم المتحدة في تقريرها السنوي لعام ٢٠١٨، إقدام ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية – قسد» التي تشكل «حماية» الشعب عمودها الفقري، على تجنيد ٣١٣ طفلاً من أصل ٨٠٦ أطفال مجندين في عموم سورية في ذلك العام.

وحسب التقرير، كان ٤٠ بالمئة من الأطفال المقاتلين في صفوف «قسد» هم من الفتيات القاصرات، نصفهن تقل أعمارهن عن ١٥ عاماً.

أدانت تصريحات السفير الأميركي حول ضم أجزاء من الضفة لإسرائيل

فلسطين تدرس تقديم شكوى ضد فريدمان لدى الجنائية الدولية

أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية تصريحات السفير الأميركي لدى كيان الاحتلال الإسرائيلي ديفيد فريدمان حول ضم أجزاء من الضفة الغربية، مشيرة إلى أنها تدرس تقديم شكوى ضده لدى المحكمة الجنائية الدولية.

وقالت الخارجية الفلسطينية في بيان لها أوردته وكالة «وفا»: إن تصريحات فريدمان تشكل انتهاكاً للشرعية الدولية وتعبر عن النزعة الاستعمارية لواشنطن وانحيازها الأعمى لكيان الاحتلال، مؤكدة أنها محاولة للإدارة الأميركية لفرض ما تسمى «صفقة القرن» الرامية لتصفية القضية الفلسطينية.

وشددت على أن الفلسطينيين لن يتنازلوا عن أي من حقوقهم وفي مقدمتها إقامة دولتهم المستقلة، داعية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في حفظ واحترام القانون الدولي.

وكانت وزارة الخارجية الفلسطينية جددت إدانتها اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة على المقدسات الفلسطينية الإسلامية والمسيحية بما فيها المسجد الأقصى المبارك مطالبة المجتمع الدولي بوقفها.

وأوضحت الخارجية في بيان نقلته وكالة «وفا» أن اعتداءات الاحتلال المتواصلة على الأقصى وحراسه وخطبائه والمصلين وموظفي الأوقاف تشكل انتهاكاً للقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان، محذرة من مخططات الاحتلال الرامية لتغيير الواقع التاريخي والقانوني والديموغرافي في القدس المحتلة وتهويدها.

ودعت الخارجية المنظمات الحقوقية والإنسانية المتخصصة إلى توثيق انتهاكات الاحتلال المتواصلة بهدف رفعها للجهات الدولية وفي مقدمتها مجلس حقوق الإنسان ومنظمة اليونيسكو، مؤكدة أن إجراءات الاحتلال لن تنال من إرادة الفلسطينيين في الصمود والدفاع عن حرمة المقدسات ومواجهة تلك المخططات التهويدية وإفشالها.

هذا وجدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين أمس اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت وكالة «وفا» أن ٤٥ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الإسرائيليون يومياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

إلى ذلك اعتدى مستوطنون إسرائيليون أمس على أراضي الفلسطينيين في قرية الساوية جنوب نابلس بالضفة الغربية وقاموا بقطع ٥٠ شجرة زيتون مثمرة.

ونقلت وكالة «معا» عن مسؤول الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس قوله إن مجموعة من المستوطنين اقتحمت منطقة الواد شمال شرق القرية واعتدت على أراضي الفلسطينيين وقامت بقطع ٥٠ شجرة زيتون مثمرة.

ويقتحم المستوطنون الإسرائيليون البلدات والمدن الفلسطينية بشكل يومي ويرتكبون أبشع الجرائم بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

في هذه الأثناء اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس ثمانية فلسطينيين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «معا» أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات وقرى في القدس المحتلة والخليل وبيت لحم ورام الله وداهمت منازل الفلسطينيين وفتشتها واعتقلت ثمانية منهم.

كما أصيب ستة فلسطينيين بجروح والعشرات بحالات اختناق صباح أمس جراء اعتداء قوات الاحتلال عليهم خلال اقتحامها مخيم عقبة جبر جنوب غرب مدينة أريحا بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام تجاه الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة ستة منهم بجروح والعشرات بحالات اختناق.

معا - وفا - سانا

الاحتلال الإسرائيلي يهدم بيوت الفلسطينيين من أجل توسيع مستوطناته في الضفة الغربية (عن الإنترنت – أرشيف)

العدوان السعودي يواصل استهداف الحديدة وصعدة

واصلت قوى العدوان السعودي خرق اتفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة واستهداف القرى الحدودية الآهلة بالسكان في محافظة صعدة خلال الساعات الماضية.

وأوضح مصدر عسكري لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أن «قوى العدوان قصفت بعشرات الصواريخ وقذائف المدفعية والهاون الأحياء السكنية في شارع الـ٥٠ بمدينة الحديدة ومنطقة الجاح الأعلى في مديرية بيت الفقيه وجنوبها وقرى الشجن والكوعي والدحفش بمديرية الدريهمي المحاصرة».

وكانت الأطراف اليمنية قد اتفقت خلال محادثاتها بالسويد في ١٣ كانون الأول من عام ٢٠١٨ على وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة وتفاهمات بشأن مدينة تعز إلا أن تحالف العدوان السعودي ومرتزقته يواصلون خروقاتهم وانتهاكاتهم لهذا الاتفاق.

إلى ذلك أفاد المصدر بأن قصفاً صاروخياً ومدفعياً لقوات العدوان السعودي استهدف قرى آهلة بالسكان في مديرية شدا الحدودية بمحافظة صعدة.

وكان عدد من مرتزقة العدوان السعودي قتلوا خلال إحباط الجيش اليمني محاولة تسلل لهم في جبل العمود في جيزان جنوب غرب السعودية.

ونقل موقع «المسيرة نت» اليمني عن مصدر عسكري قوله: «إن الجيش اليمني واللجان الشعبية تمكنوا من إحباط تسلل لمرتزقة العدوان السعودي في جبل العمود في جيزان ما أسفر عن سقوط قتلى ومصابين في صفوفهم».

وكان الجيش اليمني واللجان الشعبية تمكنوا من القضاء على عدد من مرتزقة العدوان السعودي خلال إحباط محاولة تسلل لهم في محور نجران.

ونقل موقع «المسيرة نت» عن مصدر عسكري يمني قوله: إن «الجيش واللجان تمكنوا من إحباط تسلل للمرتزقة إلى مواقع الجيش اليمني في مربع شجع ما أدى إلى تكبيد المرتزقة خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

وكانت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية استهدفوا بصاروخ باليستي في الـ٢٧ من الشهر الماضي معسكراً لقوات النظام السعودي في نجران.

وكان المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، أعلن الأسبوع الماضي، أن المجلس قرر تعليق مشاركته في جميع اللجان الخاصة بتنفيذ اتفاق الرياض.

وأوضح موقع «عدن تايم» أن المجلس اتخذ قراره هذا «احتجاجاً على تصعيد ميليشيات جماعة الإخوان المسلمين ضد أبناء قبيلة لقموش في شبوة» على حد قول المصادر.

سانا – روسيا اليوم

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣